www.14october.com

الأحد -15 يوليو 2012م - العدد 15519

إشراف /فاطمة رشاد

في أغنية سنغل جديدة

بعد (حبة حبة) خالد فؤاد يطرح (حبتين

جديدة عنوانها (حبتين) وه*ي* أيضا من بعد الأنتشأر والنجام الذى حققته أغنيته كلمات وألحان العماني، وتوزيع شركة EMI (حبة حبة)، من كلمات وألحان الفنان للموسيقي العربية)، والتي حققت أصداء طيبة في الأوساط الشبابية محققة مراتب والملحن يوسف العماني، أصـدر الفنان متقدمة في الإذاعات العربية. البحريني الشاب خالد فؤاد أغنية سينغل

خالد فـؤاد ممثل أيـضـاً قـام ببطولة فيلمين سينمائيين خليجيين هما (أربع بنات) و(حنين)، وهو يشارك بالتمثيل في الموسم الجديد من مسلسل (قصة هوانا) الذي يعرض على قناة (أم بي سي).

للعواطف الإنسانية في القصص القصيرة

والمُسرحياتُ التي تناُّول فيها للملكية الملكية القديمة. وقد نشأت التعبيرية أثناء الحرب

العالمية الأولى (1914 - 1918م)، وإنتاجها

في مجمله له سمة الأحلام المزعجة؛ غير أنهًا تشترك مع الحركة الطبيعية في هدف

التركيز على التقدم الاجتماعي. وقد أحتجت

الروايات والمسرحيات التعبيرية على الظلم

السياسي والاجتماعي. ويعد (فرانز كافكا)

وهو كاتب تشيكي كتب بالألمانية من أعظم

كتاب الحركة التعبيرية. وقد كتب (كافكا)

عن سعي الإنسانية إلى الله والعدالة في قصصه القصيرة ورواياته مثل رواية القلعة.

والاسم التعبيري الآخر اللامع هو (بيرتولت

برخت) المعروف بمسرحياته الهجائية، ومن

الأدب الألماني بعد 1945م

يتناول أدب ما بعد الحرب تجارب الأمة

تحت الحكم النازي وفي الحرب. فقد ركز

(كارل تسوْكمايرً) في مسرحيته (جنرالُ الشِيطان) على الماضي النازي عندما

حلّل الصراع بين الضمير والطاعة لدولة

فاسدة أخلاقيا. ويعد ٌ كلّ من (فريدريتش

دورينمات) و(ماكس فرتش) السويسريين من أبرز المسرحيين الذين كتبوا بالألمانية.

وإضافة إلى هذين، هناك (روولف

هوخهوت)، و(بيتر فايس) في المجال

نفسه. أما في الرواية الألمانية الغربية

بعد الحرب فإنّ أبرز الأسماء هي (هاينرش

بول)، (وجونتر جراس)، و(زجفرید لینتس)،

و(مارتن فالسر). ويتناول الفن القصصي

في مجمله الدمار الروحي والدمار المادي

اللَّذين سببتهما النازية. وتَّعد ّ رواية (طبلةٌ

الصفيح) التي كتبها (جونتر جراس) أقوى

مثال على ذلك. وقد أسهم العديد من كتاب

ما بعد الحرب مثل (بول، وجراس) في قيادة

الأدب الألماني اليوم. وقد أبدى كتاب المانيا

الشرقية في العصر الحديث وقبل اتحاد

الألمانيتين، اهتماما متزايدا بعلاقة الفرد

بالدولة. وألمع كتاب ألمانيا الشرقية سابقًا

هو (أولريش بلندسدورف) . في عام 1990م

اتحدت الألمانيتان الشرقية والغربية، وبدأ

أدباء ألمانيا الشرقية السابقة في التعبير

عن التجربة التي مارسوها عندها كانت

الشيوعية تسيطر على المجتمع والحكومة

معا. فقد حاول (ولفنجانج هيبيج، وأريخ

لويست، ومونيكا مارون، وكريستا ولف)

مصالحة الماضي في رواياتهم ومقالاتهم

وسيرهم الذاتيةً. أمَّا أُدباء ألمانيّا الغربيةُ

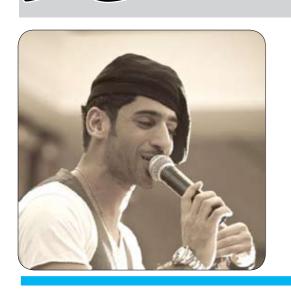
ومنهم (جنتر جراس، ومارتن ولسر) فقد

سهموا بفاعلية في الكتابة عن المشكلات

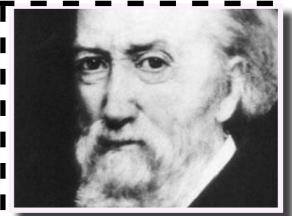
التي صاحبت تقسيم ألمانيا ثم اتحادها

والحّقبة التي تلت الاتحاد .

بيُّنها (أوبرا البُّنسات الْثلاث).



لحة عامة عن الأدب الألاني







الأدب الألماني هو أدب الأمم الناطقة بالألمانية في وسط أوروبا، ويضم آثارا أدبية من ألمانيا والنمسا وسويسرا، ومن مناطق متاخمة مثـل الألزاس وبوهيميا وسيليزيا. واللغة التى كتب بها أغلب الأدب الألماني هي اللغة الألمانية العليا، لغة جنوب ووسط ألمانيا. ويمكنّ تقسيم الأدب الألماني إلى أربع فترات رئيسة، بناء على تغيرات حدثت في اللغة الألمانية العليا القديمة؛ والألمانية العليا الوسيطة؛ والألمانية العليا الجديدة الأولى؛ والألمانية العليا الجديدة. وقد كان أول ازدهار للأدب الألماني في عهد الألمانية العليا الوسيطة في القرن الثاني عشر؛ كما كان لها عهد ذهبي آخر في القرن التاسع عشر في عهد أعظم كتابها

ويتميز الأدب الألماني ببعده عن المركزية، ويحرص الأدباء والشعراء على تأكيد فرديتهم ونفورهم من القواعد الأكاديمية المفروضة، وسعيهم إلى تصوير علاقة الإنسان بخالقه وبالطبيعة التي تحيط به، وبظمئهم إلى المعرفة كما تجسد في قصة (فاوست) التي قرأها الناس كتابا شعبيا في عام 1587م ثم صاغ منها (غوته) مسرحيته الشهيرة (فاوست)، وتناولها (توماس مان) في رواية (دكتور فاوستوس).

الأدب الألماني المبكر

ألّفت القبائل الألمانية التى نزحت إلى أوروبا الغربية قصائدها الوطنية وقصصها عن أوثانها وأبطالها ونقلتها شفهيا من جيل إلى آخر. وبعد وقْف الهجرة تولت الأديرة والكهان عملية التأليف والتعليم. غير أنه لم يبق من هذه الأعمال سوى القليل › مثل العمل الشعري الملحمي (هيليند) أي (المخلص) الذي لم يعرف مؤلّفه.

العصر الذهبي الأول (1150 -1250ع)

كان الشعر الملحمي أكبر إسهام للأدب الألماني العالي الوسيط في هذه الفترة. فقد كتب الفّرسانّ ملاحم في آلحب والفروسية. وتجول شعراء (المينيسينجر) الذين كانوا يشبهون شعراء (التروبادور) الفرنسيين يغنون قصائد في الموضوعات نفسها. ثم قام مؤلفون مجهولون بتسجيل حكايات ألمانية قديمة مثل أغنية (عائلة النيبلونج) و(جودرين) اللتين تمجدان الشجاعة والولاء الألمانيين. وقد تأثرت ملاحم البلاط بالأدب الفرنسي لأنها قلدت حكايات الملك (أرثر)

وفرسان المائدة المستديرة الإنجليزية التي

فاطمة رشاد

انتقلت إلى ألمانيا عن طريق فرنسا. ثم إن ادب هذه الفترة لابد من انه تاثر بالادب العربى والإسلامى عن طريق الحملات الصليبية. وأشهر ملاحم هذه الفترة اثنتان:

1750ع)

تخلّى فرسان العصر الذهبي الأول عن

مركزهم القيادى الثقافى لأبناء الطبقة

المتوسطة واستبدلت الواقعية بالمثالية

الرومانسية. وقد صورت ملحمة (مائير

هلُمبرشت) انحطاط عهد الفروسية، كما

استخدمت الخطابة على لسأن الحيوان

ونالت ملحمة (الثعلب راينارد) الساخرة،

ونوادر (أيولينشبيبجل) شُهرة كبيرة. كان

القرن السادس عشر عصر النهضة الروحي

للأدب الألماني في مجالي العلوم الإنسانيةً

والإصلاح الدّينيّ. وأشهّر عمل ٰ أدُبي في

هُذُه المرحَلة هو (فلاح بوهيميا) لـ (جوهانزُ

فون سازً)، كما حاول كُتاب الحركة الإنسانية

البحث في فلسفة تاريخ الرومان والإغريق

القديم لإبجاد مثالية إنسانية جديدة. وفي

لوثر) الذي ترجم الإنجيل إلى الألمانية وكتب

مجال الإصلام الديني يكفي أن نذكر (مارتنَّ

همس حائر

عندما تصير حياتنا

مجرد وحدة لاشيء

تسمع صدى صوتك

وسط أربعة جدران

المامرك ليل نهار

وخلق الله يضحكون

على صمتك الذي

تجاوز المدى فلا تريد

أن تتحدث إليهم ولو

بعض كلمات .

تملکه سواها..

لتعليم دروس عملية.

(هنري الفقير) و(بارسيغال).

العصر الذهبي الثانى (1750 -1830ع) الفترة الانتقالية (1250 -هو عصر (غوته) في الأدب، و(كانط) في

الفلسفة، وهو أهم عُصور الأدب الألمانيُّ

إعداد/إدارة الثقافة:

رسائل في ضرورة الإصلام الديني.

أثرت حركة الإصلاح التي اجتاحت أوروبا في الأدب الألماني في القرن الثامن عَشُر، وقد مثلها (ليسينج) الذي كان أول ناقد ألماني بمعنى الكلمة. دعًا (ليسينج) إلى المزج بين قيود التراث اليوناني وحماس (شكسبير)، ومن أهم مسرحياته (ناتان الحكيم) التي دعا فيها إلى التسامح.

حركة العاصفة والتأكيد

جاءت كرد فعل ضد الشكلية الفرنسية. وقد دعا كتُاب هذه الحركة إلى العودة إلى الطبيعة بدلا من الحضارة، والأصالة بدلا من التقليد؛ والدين بدلا من السخرية؛ والعاطفة بدلا من العادات الرسمية. وقد بدأ كل من (غوته) و(شیلر) مهنته ککاتب فی حرکة

العاصفة والاندفاع. وقد شهدت ْ هذه الفترة مو ُلد الجز ْء الأول من مسرحية (فاوست) التي بدأ (عوته) كتابتها عام 1770م؛ ومسرحية (اللصوص) لـ (شيلر)ٰ.

الحركة الرومانسية:

ولدت الحركة الرومانسية الألمانية من مركة العاصفة والتأُكيد، وكان كتاب (غوته) (آلام فرتر) أول إنتاج الحركة الرومانسية؛ والكتاب يعكس ما شعر به الكاتب من التشاؤم بعد غـزو (نابليون) لألمانيا. وتشمل قائمة كتّاب هذه الحركة أشهر لأسماء في الأدب الألماني مثل (الأخوين ويلهلم) و(فريدريتش شليجل).

الأدب الألماني (1830 -1890ع)

كان الشباب الألماني مجموعة من الكتاب المتطرفين الذين بدؤوا نشاطهم في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر المُيلادى. وقد كتبوا مسرحيات سياسية غاضبة وقصصا موجهة ضد سياسة الحكومة، ومن أبرز هؤلاء الكتاب الشاعر (هايني هاينريتش) الذي يعد واحداً من ُ أعظّم شعراء ألمانيا الغّنائيين. وكان للواقعية أهمية كبيرة في حركة الشباب الألماني، فقد ثار الواقعيون ضد المبالغة في العواطف والرومانسية وعادوا إلى وصف الحياة بصورة موضوعية. وكان (فريدريتش هابل) أبرز المسرحيين الواقعيين.

الأدب الألماني (1890 - 1945م)

تخلت الواقعية عن دورها للطبيعية بعد عام 1890م. وقد ركّـزت الطبيعية عل*ى* الظُّلُم الاجتماعي والجريمة وحالة الفقر ودور الوراثة في التطور الإنساني. فقد كان (ماركس، وداروين، ونيتشه، وّابسن) من القوى الفكرية التي أثرت في الحركة الطبيعية. وكانت مسرّحية (النسّاجون) لـ (جرهارت هاوبتمان) أفضل ممثل للحركة الطبيعية. وبدلا من التركيز على جروح الحياة الدامية، رأت حركة أخرى هي الحركة الانطباعية العودة إلى التأكيد علَّى الأُدب الجمالي والمثالي. وقد قدم (وماس مان) كاتب ألمانيا الانطباعي الشهير شخصيات حساسة في روايـة (الجبلُ السحري) وروايات مهمة أخرى. ومن كتاب هذه الحركة المهمين أيضًا (هيرمان هيسه) (1927م)، و(أرثـور) الـذي عرف بتحليله

للطريق . . نهايتان



محمد مثقال الخضور

العيون لا تستدرج الذكريات إلا حين تغمض أجفانها الأنفاس تتقطع حين نتِرك بعضها خلفنا ونحمل في رئاتنا بعضا للطريق عيناي ترافقاني . . إلى الأيام التى نسيتها متعمدا حينَ فقد الوقت براءته في همومي فبلغت سن التكاثر أعرف.. أن للعودة مناسك

أن أجراس المدارس لا تقرع ليلا انتظرت عتمتى هنا لأن الشمس تعرف الكثير! لن أكون وحيدا! سآخذ حشرجة معى قد ْ يسألني الوقّت عَن ْ بقيته . . فأختنق ُ! `

سأحمل في جيبي منديلاً ظامئا كالحلق من یدري؟ ربما أبكي . . إذا توقف عقرب الثواني . . قبل الوصول! من يعلن عن موقع الشمس

في غياب الظلال؟ منّ يكشف نوايا الريح حين تنعدم الاتجاهات؟ هل تحتاج الأرض أشرعة حين تمتلكها المدارات؟ أم راية بيضاء ؟ الدروب – رئات المنازل –

محشوة بالغبار حيرة المسافرين ملقاة على جانبيها النهايات غير مألوفة في طرق الرجوع الشَّمس لا تضمن الضوء على الطرق القتيلة بين التلال

النجوم لا ترى بالعيون الدامعة السماء تعير لونها للبحر حينِ يفقد ماء وجهه . . خجلا..

من الغرقى وجنائز الحيتان تهب نجومها للمسافر وحكاياتها للغريب المساء ثقيل حين يستدعى الذكريات كي تنقذه من حرج المغيب قد أعود . . لا تكتبي السطر الأخير تحت صورتی . . الطريق مفتوحة على الجانبين متخمة بالعائدين قابلة للانغلاق سأعود . . إذا أيقنت أننى ما زلت هناك

ورأيت ما بقي مني وكان يكفى . . لكى أعشق به ما تبقّى . . من الوقت . . والشوارع . .

بدمع المطر

توفيق صهيب

وقف أمام نافذته يراقب حبات المطر المنهمرة كمعزوفة أعادت لنفسه عبق الذكريات،بيده يمسك فنجان قهوة ساخنة يتصاعد منها البخار مُتلوياً كرا قصة ٍ تحاكى بجسدها ذلك العازف الماهر. لمحها تحجل في الشارع مسرعة تحمى نقسها من المطر، مازال شعرهاِ الذهبي المبتل يقطر أنوثة وبريق عينيها يعيد أشعة شمس أخفتها غيوم السماء.

نسج من أشواقه سلما نزلت عليه نبضات قلبه لتصنع من نفسها مظلةً مزركشةً بكل كلمة (أحبك) باح بها يوماً لتدفئ قلبها الندي. نظرت إليه تمتمت شفتيها

محاولةً كسر حاجز الصمتِ فتكاثفت حروفها مشكلة لوحة كتب عليها كلمة واحدة، قرأها فاغرورقت عيناه.

